صحف القاهرة تعلق

ردفان مجرد مرحلة ثورية جديدة .. والاستعمار يواجه مصيره المحتوم فى الجنوب ..

انتصـــار جـــديد لجمال يعد الجمهورية العربية المتحـــدة لتصبـــح دولة ذرية ..

فرار جنود اتحـــاديين فى مصفحـــة إلى اليمن ..

صرح ناطق بلسان الجيش الاتحادى يوم امس بان عربيا من الجيش النظامى لاتحاد الجنوب العربى قد ارغم سائقا عربيا بيسارة مصفحة على الفرار معه بعد ان هدده بالسلاح بيد انه انكر اشتراكهما فى عمليات ردفان

وقال راديو صنعاء الليلة الماضية ان الرجلين فرا لانهما لا يرضون مقاتلة اخوتهم الثوار الذين يصارعون قوات الاستعمار البريطانى فى منطقة ردفان المجاورة للحدد اليمنية .

لماذا لا أهاب الموت

— راجع ص ٤ —

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 96 Tuesday 5 May 1964

السنة التاسعة العدد ٩٦ الثمن ٢٠ سنت

عدن الثلاثاء ٢٣ ذوالحجة ١٣٨٣ — ٥ مايو ١٩٦٤

الجائفى يشكل وزارة يمنية جديدة

اذاع راديو صنعاء ان اللواء حمود الجائفى رئيس الوزراء اليمنى الجديد قد شكل وزارته الجديدة من عشرين وزيراً مع عدد مساوى من نواب الوزراء وتضم الوزارة عدد يساوى من الزيود والشوافع .

ومن أبرز الوزراء الجدد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ قبائل حاشد وعبدربه العواضى .

ويقول المراقبون بان الوزارة الجديدة قد روعي فى تشكيلها كسب القبائل وارضاء القسم الاسفل من اليمن بما يساهم فى دعم الوحدة الوطنية .

مصر دولة ذرية ..

نشرت صحيفة الفاردیان الحره على صفحتها الاولى نبأ رئيسياً مصدره فرانكفورت تحت عنوان « انتصار جديد يسجله عبد الناصر .»

وجاء فى النبأ ان هنالك من الدلائل مايشير الى ان الرئيس عبدالناصر قد سجل بنجاح الخطوة الاولى لجعل مصر دولة نوويه صغيره بفضل العلماء الالمان

وفى معرض التعليق على النبأ قالت فى مقالها الافتتاحى « واذا كان برنامج الاسلحة النووية المصرية قد سجل التقدم الذى يبدو عليه الان فانه ليس هنالك من سبيل لوقفه .

■ صواريخ وقنابل مقاتلات هنتر تنصب على مراكز الذئاب الحمر فى ردفان لاخماد الثورة ..

■ القيادة البريطانية تعلن : هدفها ضرب النواة الصلبة لرجال القبائل المتمردين لاخمادهم ..

كتب ابراهيم نوري مراسل رويتر بعدن هذا التحقيق من خط النار في الضالع :

شاهدت وانا واقف على حافة طريق عدن ـ الضالع وقدماى غائصتان فى التراب الى الكاحل الطائرات البريطانية والمدافع الثقيلة تقصف بقنابلها مراكز «الذئاب الحمر» فى جبال ردفان قرب حدود جمهورية اليمن .

وكانت مدافع الهويتزر من عيار ١٠٥ ملليمترات من مدفعية الفرسان الملكية تطلق نيرانها بصورة متقطعة على مواقع رجال القبائل المنشقين الذين يلقبون بتسمية أنفسهم «ذئاب ردفان الحمر» .

وعند الناحية الشمالية الشرقية من الافق ظهرت لي طائرتان بريطانيتان من طراز هوكر هنتر تحومان ثم تنقضان فى هجمات بالصواريخ والمدافع على المنشقين الذين قال عنهم ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط انهم يشكلون «خطراً كبيراً» على طريق عدن ـ الضالع .

وعدا هدير الهجمات الصاروخية ودوى قصف المدافع لم يسمع شيء من جانب القبائل المعتصمين فى الجبال الوعرة .

وقد قال لى الكابتن وليام كننستون أحد الضباط البريطانيين «ان هذا الهجوم بالطائرات والمدفعية مستمر»

وصرح البريغادير روبرت هارفروفز قائد القوات البريطانية والعربية المشتركة فى منطقة ردفان بان فى الميدان ما لا يقل عن ٧٠٠ رجل من رجال القبائل المسلحين تسليحاً جيداً والمنظمين تنظيماً حسناً .

ومضى البريغادير هارفروفز وهو امر حامية عدن يقول انه جاء الى قاعدته فى الثمير منذ أسبوعين .

ويتولى جيش اتحاد الجنوب العربى المؤلف من حوالي ٤٠٠٠ رجل مدربين تدريباً بريطانياً وكتيبتان حراسة الطريق من عدن الى الضالع التى تقع على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال.

وصدر عن قيادة الشرق الاوسط بلاغ ليلة الجمعة الماضى جاء فيه ان الجيش الحاضر غير مؤهل للقيام بواجبه فى منطقة وعرة لا يمكن التنقل فيها الا على الاقدام أو على البهائم .

واعلنت القيادة يوم السبت الماضى انه لقديرات «متحفظة» قتل من رجال القبائل اكثر من ٦٠ شخصاً فى موقعة واحدة في منطقة ردفان يوم الجمعة الماضى .

وقال ناطق ان المنشقين هم الآن اكثر تنظيماً وأفضل تسلحاً مما كانوا عند بدء «عملية كسارة الجوز» في ديسمبر الماضى .

وصرح ناطق بلسان الجيش البريطاني يوم أمس الأول بأنه ليس من المتوقع نقل جنود بريطانيين من كينيا الى عدن .

وقال البريجادير هار جروفز «ان هدفنا الفورى هو ضرب هذه النواة الصلبة من رجال القبائل الذين ظلوا يتدخلون ويهددون الطريق الموصلة بين عدن والضالع . ونأمل أن نكون قادرين على وضعهم فى موقف يضطرهم الى مناشدة السلطات السياسية المحلية لانهاء العمليات العسكرية ضدهم ولاخضاعهم أيضا للحكومة» .

واعتذر عن الافصاح عن عدد رجال القوة البريطانية التي تقوم بمؤازرة كتيبتي جيش الاتحاد النظامى اللتين يبلغ تعداد أفرادهما حوالى ٤٠٠٠ جندى بناء على طلب الحكومة الاتحادية.

وتقوم الآن بحراسة الطريق الموصلة بين عدن والضالع التى يستخدمها رجال القبائل وحجاج مكة السيارات المدرعة ضد أية تجمعات محتملة لرجال القبائل الذين ظلوا يبثون الالغام على هذه الطريق .

وقال الجاويش لينجام بعد ذلك أن ثلاثة من رجال القبائل قد تابعوا الجنود العائدين الى المعسكر غير أن أحدهما ـ وكان قد أصيب فى رجله ـ قد ظل يناوئ رجال القبائل وتمكن من قتل أحدهم واصابة آخرين .

وأجاب الجنرال كوبون على سؤال حول فترة بقاء القوات البريطانية للاستمرار فى العمليات العسكرية ضد رجال قبائل ردفان أجاب بقوله اننا ننوى اخضاع رجال القبائل حتى يقتنع الضباط السياسيون بحسن سلوكهم .

وأضاف الجنرال كوبون يقول «وسنظل ممسكين بزمام المبادرة على الدوام ونحن لا ننوى ايقاف عملياتنا حتى نحقق هدفنا» . وقال «ان لدى القوات البريطانية اوامر مشددة بعدم مهاجمة القرى ما لم تكن محصنة» .

الجامعة العربية تنظر بقلق بالغ الى التطورات السريعة في الجنوب ..

نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية قوله فى ان الجامعة تنظر بقلق الي التطورات السريعة فى الجنوب العربى المحتل واضاف الدكتور نوفل قائلا ان الامانة العامة للجامعة تقوم الان باتصالات متواصله مع الحكومات العربية بهذا الشأن .

وقال ان الدول العربية متفقة على الالتزام بسياسة موحدة في مقاومتها الاطماع الاستعمارية في المنطقة .

حول التقاء القوى الوطنية

— راجع ص ٢ —

صحف القاهرة تقول : «ثورة ردفان لن تهزم ابدا» .

نشرت صحف القاهره يوم أمس فى اماكن بارزه من صدر صفحاتها الاولى «أنباء الثوره على الاستعمار البريطانى فى الجنوب العربى» واكدت فى مقالاتها الافتتاحية ان الثورة « لن تهزم أبداً . »

وقالت صحيفة الاهرام ان « ثورة الجنوب العربى هي مجرد مرحلة فى الثورة العربية الشاملة ضد الاستعمار . وهذا هو السبب فى ان اية قوة لن تتمكن من قريستها . »

وعلقت صحيفة الاخبار الواسعة الانتشار قائلة ان « الاستعماريين البريطانيين وغيرهم من الاستعماريين يزعمون ان باستطاعتهم اخماد الثورة فى الجنوب العربى بقمع طائرات وعدد من الغارات البربرية .

« ان الاستعمار يواجه مصيره وليست محاولاته المستميتة شيئاً اكثر من انها برهان على انه قد وصل الى شفير الهاوية . »

وقالت صحيفة الجمهورية « ان طلاب الحرية لن يتملكهم الذعر نتيجة لوفاه بضعة افراد . »

سافر الآن وادفع غدا

بطائرات خطوط عدن الجوية

حول التقاء القوى الوطنية ومفاهيم جديدة للنضال

الدعوة الى التقاء مؤقت يقوم بين جميع العناصر الوطنية بصرف النظر عن اهدافها التي يختلف بعضها عن البعض الآخر دعوة غـــير مسببة ومحاولة جعل قرارات هيئة الامم المتحدة في اعطاء شعب المنطقة حقه في تقرير مصيره سببا كافيا لاقامة التقاء يكون دستوره او ميثاقه قرارات هيئة الا... المتحـــدة محاولة فيها الكثير من الاغتيال لا للالتقاء، أو ايجاد جبهة وطنية فقط بـــل فيها اغتيال للانتساب للوطنية في حد ذاتـــه ..

انني ارجو وقبـل ان اواصـل الكتابة من كل قارىء شريف ان لا يسيء فهم ما اقصده بكلامي هذا كما ارجوه ان يحذر من ان يحـاول اي دساس اساءة تفسيره له على انه دعوة الى التفرقة وعدم تكتل العناصر الوطنية الحقة التي سأحاول تعريفها في بقية مقالي هذا .

اذن لنعد الى موضـــوع حديثنا حول الدعوة الى اقامة الجبهة الوطنية او التقاء العناصر الوطنية على اساس مقررات الامـم المتحـدة لا يعني ان هذه المقررات لا قيمة لهـا في المجال الدعاوي من النضال السياسي ولكن ما اقصـده بمعارضتي هو ان الامـم المتحـدة في قرارهـا باعطـاء شعب المنطقة حقه في تقرير مصيره وسيادته على اراضيه لم تحدد في أي قرارها نوع الاهداف التي يجب ان يحققها شعب

بقـلم

سعيـد محمـد سعـد

الجنوب المحتمل فيما بعد حصوله على سيادته وحقه في تقرير مصيره لان تحديد مثل هذه الاهداف ليس من اختصاصهـا وانمـا هـو من حـق واختصاص الشعب نفسه في المنطقة .

من هنا ناتي الى التعـرف على معنى الوطنية ومدلولها القديم والحديث ومن ثم التعرف على مبرر وجود من يمكن تسميتهم بعناصر وطنية .

لسنا في الجنوب المحتـل باول من يناضل في الوطن العربي حتى يمكن ان نخضع اساليبنا النظرية التجربة والخطا وانما نحن آخر من يناضل في الوطن العربي ضد الاستعمار المباشر والتخلف الاجتماعي فاذا كان هنـاك ما يبرر مجيئنا في قائمة الاجـزاء المناضلـة متاخرين تاريخيا الا ان هـذا لن يعفينـا من البدء من حيث انتهى اخوة لنا خاضوا نفس التجربة بتفاصيلها فوفروا لنا بسبقهم الكثير من النتائج الايجابيه التي يجب الاهتداء بها حتى تجنبنـا ضياع الوقت بدون مبرر وحتى لا تتكرر مشاهد معادة مؤسفة .

فما هي النتائج الايجابية التي توصل اليها النضال العربي في الوطن العربي طوال نصف القرن الماضي ؟

قبل الاجابة على السؤال لا بد من عرض سريع لسير النضال العربي نتوصل بعده الى نتائج التجربة . فلقد بدا النضال العربي بالانتفاضة المعروفة في كتب التاريخ بالثورة العربية الكبرى ضد الحكم التركي بقيادة (الشريف حسين بن علي شريف مكـــة) ومن التقى معه من قادة الثورة من زعماء الشام ؟ طبعا كان للظرف الدولي انذاك دوره في دعم الثورة العربية ضد الحكم التركي الذي كان يخوض حربا دولية الى جانب المانيا وضد بريطانيا وفرنسا وحلفائهما كانت اهـداف الثورة العربية كما اشترطها قادة الثورة على بريطانيا هي :

١ تحرر المشرق العربي من عدن الى فلسطين .

٢ وحدته في دولة قومية . ولكن النتيجة اتت بعكس ما قدره الثوار وناضلوا في سبيله اذ ما كادت الحرب ان تنتهي ويظفر الحلفاء بالنصر حتى بادرت كل من بريطانيا وفرنسا الى اقتسام اسلاب الرجل المحتضر ـ تركيا ـ متنكرين للعهود التي اعطيت للثـوار العرب بتحرير ارضهم واعـلان قيام دولة قومية واحدة . فاحتلت بريطانيا العراق وفلسطين الى جانب ما كان لها في عدن والخليج كما احتلت فرنسا سوريا ولبنان وبذلك صيغت الثورة العربية الكبرى ومن يومها جاءت التجزئـة السياسية واقيمت الحـدود واقيمت الحدود ومنع العربي من ان يوحد نضاله ضد الغزو الجديد .

لقد فشلت الثورة العربية الكبرى لانها ارتبطت بقيادات برجوازية لم يكـــن لديها الاهداف الاجتماعية الواضحة للجماهير العربية كما لم يكن لديها التنظيم الذي يمكن ان يواصل الثورة عند سقوط الصف الاول من القـادة . ثـم فشلت لانها اعتمدت في ثورتها ضد الحكـم الـتركي على خصومها الجدد وليس على نفسها .

بعد الاحتلال البريطاني والفرنسي للمشـرق العـربي قامت انتفـاضات شعبية ضد الاحتلال الجديد ولكنه هذه المرة لم يكن نضالا موحدا بـل نضالا قطريا على اساس التجزئة التي فرضهـا الاستعمار الجديـد كمـا لم يستند الى اهداف اجتماعية واضحة أو تنظيم شعبي بل كسابقته ارتبط النضال بقيادات برجوازية جديدة وان كانت اصغـر . وانتهى النضال ببروز الدويـلات (الميكروسكوبية) العراق دولة سوريا دولة ـ او مجموعة دويلات ـ لبنان دولة الاردن امارة وعادت الجماهـير الى ما كانت عليـه من قبل وكان شيئا لم يحدث اللهم الا ان اصبحت لهـم اعـلام ترفرف ووزارة تحكـم وفيما عـدا ذلـك لم يحدث تغيير يذكـر الاقطاعيون لا زالوا في العهد الوطـني الجديد كما كانوا في ظل الحكم الاستعماري المباشر وكذلك الرأسمال المحتكر المسيطر الى جانب التخلف الاجتماعي بجميـع بجميع اشكاله من جهل ومرض وجوع وفساد في الحكم . ثم جاء عام ١٩٤٨ عام النكبـة في فلسطين لتتكشف الاشكال الجوفاء على حقيقتها . لقد انسحب الانجليز من فلسطين وهو على ثقـة من ان اشـكال الحكومات التي قبل بوجودها كبديل لوجوده المباشر في العراق وسوريا ولبنان والاردن لم تكن في مستوى العصابات الاسرائيلية المنظمة التي اعلنت نفسها دولة في فلسطين لحظة انسحاب الانجليز منها . لقد راحت الجماهـير العربية ممثلة في الجيـوش انقدم التضحيات والتثأر لفلسطين من اليهود ولكن وبكل مرارة تكشفت الحقائق وكانت تتلخص في :

١ ـ ان الظلم الذي حل بفلسطين والفلسطينيين كان يسنده ظلم مماثل في كل حكومة عربية .

٢ ـ ان التجزئة الـتي نتج عنها تجزئة القيادة للجماهير العربية ممثلة في جيوشها كانت السبب في ضياع القوة والمجهود العربي .

٣ ـ ان الاعتمـاد على الغـير في السلاح والعتاد معناه ربط الانتصار بارادة تلك الغـير والذي لا يريـد لنا فعلا ان ننتصر .

٤ ـ واخـيرا ان هناك من كان يطعن الجماهير العربية من الخلف وهي تحارب اليهود في المعركة وانه لكي تحارب بثقة واطمئنان الى النصر لا بد من تأمين الخلف وذلك بتطهيره والسيطرة عليه وكان الخلف انذاك يعني انظمة الحكم القائمة في الاقطار العربية من دون استثناء .

هذا هو ما اعتقده ملخصا لسير النضال العربي حتى عام ١٩٤٨ وان لا بد من الاشارة هنا الا انـه الى جانب هذا كانت الجماهـير العربية تفتقر الى الحركات الشعبية المنظمة التي كان يجب ان توجد لتقود الجماهير العربية في طريق تحقيق الاهداف السياسية والاجتماعية والتي كان بسبب غيابها عن الساحة العربيـة كطلائع نضالية للجماهير ضد الاوضاع الفاسده وبالذات قيادة جيـش ثـوره ٢٣ يوليو ٥٢ .

والان نصل الى النتائج التي توصلت اليها تجارب النضال العربي بما فيها تجارب النضال العربي المشرف في الجزائر التي لم نتناولها في العرض السابق خشية الخروج من سياق الحديث ..

١ ـ النتيجة الاولى : لم تعـد الاشكال الحكومية تمثل الاهداف الجوهرية لنضال الجماهير العربية وانما مضمون الاشكال ومدى ما تحقق من حياة افضـل بمفهومها العلمي الصحيح هو الذي يمثل جوهر اهداف النضال العربي والدليل المادي هدمه لكثير من الاشكال كانت قائمة ولم يكن لها المضمون الذي يريد .

البقية ص ٣

***

إنك جميلة بفضل

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

جديد ومثير ـ هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي ـ وتو دبغي ومشع . قلم العيون الجديد : برنز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدرادياس» لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج ايلزابيث اردن.



احمر شفاه ـ كريم اساسية فيلدرادياس سائل لظلي العيون ـ بودرة «فيل» خفيف ـ فيلفا مرطبة .



الوكلاء :ـ

صيدلية الشرق

لااهاب الموت بقية ص ٤

ان الاختلافات العقائدية بين اولئك المناضلين ضد الاضطهاد ليست الاترفا ليس بوسعنا التفرغ لها فى هذه المرحلة واكثر من ذلك فقد كان

لن يموت بقية

ان حكومة جنوب افريقيا تحاول أن توصم الحركة الوطنية القائمة اليوم من أجل تحقيق المساواة فى الحقوق السياسية والرخاء للشعب البائس .. تحاول ان توصمها بانها حركة ارهاب وتخريب . ولذلك فقد قدمت زعمائها للمحاكمة لتنفذ فيهم حكم الاعدام . ولكنها ان تقدر . فبفضل يقظة الشعب والضربات القوية التي توجهها حركة امكونتو للحكومة . وبفضل مساندة الشعوب والحكومات الصديقة ستنهار حكومة فيرود وسينقصر الشعب وتقلاشى خرافة لان تفوق البيض .

فلا فرق بين إنسان وإنسان . ولا عبره للالوان .

وبكل تأكيد لن يموت مانديلا ورفاقه الاحرار .

ولا يسعني وأنا أنهى هذه المقدمة أتطرف فقره من مرافعة مانديلا تلك التى تقول :

ان الاختلافات النظرية بين المناضلين ضد الاستعباد ليست الاترفاء لا نقدر على توفيره هذه المرحلة .

وما احوجنا ونحن نناضل ضد الاستعباد ومن أجل تحقيق تحررنا ووحدتنا وسيادتنا على أرضنا أن نتدبر وهذه الكلمة المشرقة .

محمد سالم باوزير

الشيوعيون لاحقاب عديدة المجموعة السياسيه الوحيدة فى جنوب افريقيا المستعدة لمعاملة الافريقيين كانداد وبشر والعمل معهم ومن اجل هذا فيوجد من الافريقيين الكثيرون ممن يميلون اليوم الى مساواة الحرية بالشيوعيه . وليس ذلك محليا فقط بل ان الكتلة الشيوعية تهدر عالياً بادانتها ضد التفرقة العنصرية خارجيا

لقد نفيت كوني شيوعياً واعتقد انى ملزم بذلك توضيح معتقداتى السياسية . لقد اعتبرت نفسي دائما وطنياً افريقيا وعلي الرغم من اعترافى بتأثرى بالافكار الماركسية كما يعترف زعماء دول مستقله حديثة مختلفة كاندى ونهرو ونكروما وناصر واننا نعترف بحاجتنا الى نوع من الاشتراكية تدفع بالشعب ليلحق بالاقطار المتقدمة ويتغلب على فقره المدقع فان ذلك لايعنى اننى شيوعى

ومن جانبى فاننى اعتقد بوجود مجال واسع للنقاش حول توفر دور واضح الحزب الشيوعى لممارسته فى مثل هذه المرحله من نضالنا السياسى فالمهمه الاساسية في اللحظة الحالية هي ازالة التفرقة العنصرية واستعادة الحقوق الديمقراطية على اساس حقوق الانسان . وانى لارحب بمعاضده الحزب الشيوعى لهذه المهمة واعتبر ان ذلك احدى الوسائل التى يمكن للشعوب من كل الاجناس الانجذاب الى كفاحنا . ومن خلال قراءاتي للثقافة الماركسية ومناقشاتى مع ماركسيين حصلت على انطباع هو ان الشيوعيين يعتبرون النظام البرلماني الغربى غير ديمقراطى ورجعي ولكنني على النقيض معجب بمثل هذا النظام

ان الماجانا كارتا في بريطانيا واعلان حقوق الانسان فى فرنسا وثائق تجد التقدير لدى الديمقراطيين فى جميع انحاء العالم .

ولقد تاثرت اجمالا بافكار الشرق والغرب ولقد قادنى ذلك الى عدم ربط نفسي باى نظام اجتماعى معين غير الاشتراكية ويجب ان اكون متحرراً لااستطيع استعارة افضل مافي الغرب أو الشرق .

واجمالا فانا نناضل ضد شكلين هما معالم الحياة فى جنوب افريقيا المرسخين بتشريعات ندعو لالغائها وهما الفقر وانتقاء والكرامة الانسانية ان جنوب افريقيا من اغنى دول القارة ويمكن ان تكون من اغنى دول العالم ولكنها بلاد المتناقضات الحادة فالبعض يتمتعون باعلى مستوي معيشة فى العالم بينما يعيش الافريقيون فى فقر وبؤس .

ان انتقاء الكرامة الانسانية للافريقيين هي نتيجة لسياسة تفوق الابيض التى تجعل من السود جنسا واطئاً

بينما ترسب التشريعات ذلك

ان الافريقيين يريدون ان يتقاضون اجوراً تكفى للعيش وممارسة العمل الذى يايقون لادائه وليس العمل الذى تمليه الحكومة لائماً لهم وان يملكوا اراض في مناطق عملهم وان يكونوا جزءاً من الامة التي ينتمون اليها وان تكون لهم حقوقاً سياسية لأنه بدونها فستدوم معاناتهم الى مالانهاية سيبدو لبيض هذه البلاد امراً ثوريا ان يكون غالبية المصوتين من الافريقيين فذلك مما يجعل الابيض يخشى الديمقراطية ولكن مثل هذا الخوف يجب ان لايعيق الحل الوحيد لضمان التفوق العنصرى وحرية الجميع وليس من الصحيح اطلاقا ان مساواة الحقوق سيقود الى سيادة عنصر اولون ولكن باختفاء التقسيم السياسي المرتكز على اللون وهو امر مصطنع ستنتهي سيادة لون جماعة على اخرى

وفي خلال حياتى كرست نفسى لهذا النضال من اجل الشعب الافريقى وحاربت ضد السيطرة البيضاء وحاربت ضد السيطرة السوداء واني لاعتز بمثل الديمقراطية والمجتمع المتحرر حيث يعيش الكل فى انسجام وتكافؤ فرص وانه لمبدأ طالما تمنيت الحياة من اجله ورؤيته يتحقق ولكن اذا ماتطلب فانه لمبدأ من اجله استعد للموت »

اليقظة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
المدير العام
محمد ناصر محمد
رئيس تحرير المسئول
حسين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
سنتاً في عدن
١٢٠ سنتاً في الخارج
} ترفع مقدماً
في نفس العمارة مع وكالة ... مع الزيارة
حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حالة من الاحوال

هذه هي
تاونس 12M ١٩٦٤
الجديدة - ٤ أبواب
وشركاه
وكيلها : هائل سعيد انعم
الملا — عدن

اصدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات
* ٤ أبواب — ٥ مقاعد مريحة
* محرك جديد قوى : ٥ حصان
* صندوق فسيح نصف متر
٤٠ ميل للجالون الواحد مكعب
الكمية محدودة
احجزوا من الآن
جديد ورائعة
تاونس م ١٢

بقية من ص ، ٢

النتيجة الثانية :

ان النضال السياسى مالم يسبقه وضوح فكرى فى فهم اهدافه ومضامينه الاجتماعية لدى الجماهير المستفيدة منه تتحول الى مجرد سلطه عليا قسرية بيد القيادة البرجوازية المتقدمة بالنضال السياسى المجرد .

النتيجة الثالثة :

ان الوضوح الفكرى لاهداف النضال ومضامينه لدى الجماهير لايكفى وحده ايضا ، بل يجب ان يقوم النضال السياسى على اكتاف قيادات شعبية تمثل الفئات التى يكون النضال من اجل اهدافها فى حياه افضل ، لان فى هذا الضمان ضد الانتهازية والانحراف من اى فئة برجوازية قد تتسلل الى قيادة الجماهير .

اكتفي بهذه النتائج لاعود الى طرح السؤال التالى على دعاة الجبهة الوطنية على اساس قرار هيئة الامم المتحده . والسؤال هو لماذا لاينطلق قيام جبهة وطنية من تحديد اهداف الجماهير العربية ؟ وهل الاعلان عن ايمان العناصر الوطنية باهداف اياكانت يتعارض مع قرار هيئة الامم المتحدة بحق الشعب فى سيادته وتقرير مصيره ؟؟ لااظن ذلك . وعليه يجب ان نكون اكثر شجاعة وفي مستوى الاحداث والمسؤلية التى تقع على عواتقنا !.

اما مجرد التفكير فى اللجوء الى اسلوب التحايل علي الاستعمار فمعناه التحايل على الجماهير اما الاستعمار فهو اذكى من ان نضعه فى مستوى اقل من حقيقته .

سعيد محمد سعد

لماذا لا أهاب الموت ؟!



انا المتهم الأول حامل شهادة البكالوريس في القفـون مارست العمل كمدعى في جوهانسبرغ لمدة سنوات بالاشتراك مع اوليفر تالامبو وحكم على بالسجن لمدة سنوات لمغادرتى المدينة دون ترخيص ولتحريض الشعب على الاضراب فى نهاية مايو ١٩٦١

وعلى العموم ، فأنى اود أن اقول ان اتهام الحكومة فى بداية المحاكمة بأن النضال في جنوب افريقيا واقع تحت تاثير الاجانب او الشيوعيين غير صحيح اطلاقا .

ولقد عملت مهما عملت ، كفرد وقائد لشعبي مما بوحي تجاربى فى جنوب افريقيا وتراثى الافريقى الذى اشعر به بكل فخر .

ولقد استمعت فى ترانسكى الى الكبار من رجال قبيلتى يحكون القصص من الايام القديمة . من تلك التى حكوها . . القصص عن الحروب التى خاضها اوائلنا دفاعا عن ارض ابائنا التى تمتدح كفخر ومجد للشعب الافريقى باكمله .

ولكم تمنيت حينذاك ان تمنحنى الحياة الفرصة لخدمة شعبى واقدم مساهمتى المتواضعة في نضالهم من اجل الحريـة وقد حركتنى تلك القصص فى كل ما عملته .

ان بعض ما قيل حتى الان في المحكمة صحيح . والبعض الاخر غير صحيح . وعلى كل حال فلست انكر انى خططت لعمل تخريبى . ولم افعل ذلك بروح العليش ولا حبا مني للعنف ولكن كنتيجة لتقرير هادىء واع للوضع السياسى الذى نشأ بعد سنوات من الاستبداد والاستغلال والاضطهاد الذى ظل شعبي يعانيه من قبل البيض . واني لاعترف بانى كنت احد الاشخاص الذى ساهموا فى تشكيل حركة « حربة الامة فى جنوب افريقيا » وممارستى دوراً بارزا فى تسيير شئونها حتى اعتقلت فى اغسطس عام ١٩٦٢ .

ولقد قمت مع الاخرين بذلك لسببين . اولا ، كنتيجة لسياسة الحكومة فقد اصبح العنف من قبل الافريقيين محتوماً وما لم تتولى قيادة مسئولة ادارة وتوجيه مشاعر شعبنا فسينفجر الارهاب مولداً كراهية ومرارة بين اجناس هذه البلاد المختلفة ، لم تتولد حتى في حالات الحرب .

ثانياً : لايماننا بانه بدون اللجوء الى العنف لن تفتح الطريق امام انتصار الشعب الافريقى فى نضالهم ضد مبدأ تفوق الابيض .

بيد ان العنف الذى اخترناه لم يكن الارهاب . فقد كنا نحن جميعاً مؤسسى منظمة الحرية من اعضاء المؤتمر الوطنى الافريقى بما له من تقليد حل القضايا السياسية بالتفاوض وبدون عنف .

ولم تكن مشكلتنا هى هل نفاضل ولكن كيف نفاضل . ؟ ولقد دعونا دائماً الى ديمقراطية غير عنصرية والتجرد من اى عمل قد يؤدى الى القباعد بين الاجناس اكثر مما وصلت اليه بيد ان الحقائق المؤلمة كانت هي ان خمسين عاماً من نضال اللا عنف لم تجلب الافريقيين غير مزيد من التشريعات الجائرة وقليل جداً من الحقوق .

ويجب ان لا يتناسى أنه فى ذلك الوقت اصبح العنف ، فى الواقع طابع الموقف السياسي فى جنوب افريقيا .

وقد توصلت في بداية يونيو ١٩٦١ مع بعض الزملاء بعد تحليل وتقدير طويل للوضع الى نتيجة بان العنف فى هذه البلاد اصبح محتوماً وسيكون من عدم الواقعية ومن الخطأ للقادة الأفريقيين أن يستمروا فى التبشير بالسلم وعدم العنف فى وقت ترد فيه الحكومة على مطالبنا بالقوة .

ومنذ تكويننا فى نوفمبر ١٩٦١ ، كانت مهمة منظمة « الحربة » التخريب ولكن ضمن اوامر مشددة الى اعضائها بعدم قتل أو اصابة الشعب فى تطبيق عملياتها وبالتالى فقد كانت حرب العصابات تمثل اكثر احتمالات الانتصار لنا واقل المخاطر لارواح الطرفين .

لقد واجهت القضية كما يجب ان يواجهها وطني افريقي وكنت موضوعياً تماماً مطلعاً على كل اشكالها من الشرق حتى الغرب والكلاسيكية والحديثة منها .

ان من بين ادعاءات الحكومة حول تشابه اهداف وغايات بين المؤتمر الوطنى الافريقى والحزب الشيوعى . وبالنسبة لنا فالادعاء باطل ولقد كان ولا زال مذهبنا مذهب القومية الافريقي وهي ليست التي يعبر عنها بالصرخة اقذفوا الابيض فى البحر ولكن تلك القومية التى تتمثل فى حرية الافريقيين وتحقيقها فى بلادهم .

وانه من الصدق بمكان تعاون الحزبين ولكن التعاون ليس الا دليلا على هدف مشترك فى هذا الخصوص (نزع السيطرة البيضاء) وليس دليلا على اشتراك كامل في المصالح . ولعله من الصعب على ابيض من جنوب افريقيا يحمل تحاملا ملتفا ضد الشيوعية ان يفهم لماذا يقبل القادة الافريقيون الشيوعيين كاصدقاء ولكن بالنسبة لنا فهو واضح .

البقية فى ص ٣

لن يموت مانديلا . .

بقلم : محمد سالم باوزير

يرى القارىء في جانب كبير من هذه الصفحة ترجمة أمينة لمرافعة الزعيم الأفريقى نلسون مانديلا . .

ونلسون مانديلا مناضل من جنوب افريقيا . يقف هذه الايام مع ثمانية آخرين فى قفص الاتهام فى محكمة ريفونيا بتهمة محاولة القيام بثورة عن طريق الارهاب . .

إن شعب جنوب افريقيا يعيش في مأساة سياسة التفرقة العنصرية التى تنتهجها حكومة فيرود الابيض المرتكزة على خرافة تفوق البيض على الملونين . . السياسة التى جعلت البيض يتمتعون بأعلى مستوى للمعيشة فى العالم بينما يعيش الافريقيون في فقر وبؤس وشقاء . .

وتنتهك الحريات الأساسية ويداس على وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة بالاجماع .

ان هذه السياسة تصفها كلمات فيرود نفسه بانها :

« التى ستجعل جنوب افريقيا بيضاء . . والتى لا تعنى الا شيئاً واحداً . . السيادة البيضاء . . وليست القيادة أو الارشاد . . ولكن الادارة والتفوق والسيادة . »

ولذلك فلا غرابة اذا رأينا ان أغلب دول العالم قد أجمعت على استنكار وشجب هذه السياسة العنصرية الهوجاء . . التى تنتهجها حكومة جنوب افريقيا . . ولم يشذ عن هذا الاجماع غير ثلاث دول رئيسية هي بالترتيب : بريطانيا والولايات وفرنسا . وشدودها ناتج عن كونها أكبر دول مستثمرة لها رساميلها فى جنوب أفريقيا .

البقية فى ص ٣

العنف لماذا ؟

عندما تسود القوة الغاشمة وتفرض حكمها الجائر متحدية المنطق ومواثيق حقوق الانسان ، وتشهر الحراب لابقاء وادامة سيطرتها ضد ارادة الشعوب ، وتواجه مطالبها بالارهاب والقمع والكبت . . تقف الشعوب على مفرق طريق أمام سؤال حاد هو : هل تلجأ إلى العنف ! !

ولقد واجه مانديلا ، هذا السؤال ، ورغم تراث شعب جنوب افريقيا الطويل فى نضال اللاعنف ، ارغمته الظروف وقاده اشتداد بطش السلطة هناك ، الى الطريق الجديد . . العنف . .

والحكمة التي يطرحها ماندلا فى دفاعه هذا أمام المحكمة ، هو ان العنف انما كان وليد ورد فعل لتصرفات سلطة تستخدم العنف عبثا لتفادى مصير محتوم .

محمد ناصر محمد

انتظروا .

فتاة شمسان

حافلة بالمواضيع الشيقة

طبعت في مطبعة اليقظة